الأوضاع السياسية في منطقة شرق الأردن خلال الفترة (تشرين الأول1918- تشرين الثاني1920)

الباحثة
صفاء عبد حسن صالح

الأستاذ المساعد الدكتور
سلام فاضل حسون المسعودي

الملخص:

تناولت الدراسة أوضاع منطقة شرق الأردن قبيل تأسيس الإمارة فيها، فقد حاولنا التركيز على الأوضاع السياسية والأمنية في تلك المنطقة عقب انسحاب الدولة العثمانية المنهزمة بالحرب العالمية الأولى، ثم تناولنا أوضاع هذه المنطقة اثناء الحكم الفيصلي وأسباب تدهورها وانهيار الحكم فيها، كما بينا اهداف سلطة الانتداب ورغباتها في السيطرة على منطقة شرق الأردن ورغبة المندوب السامي البريطاني في فلسطين هربرت صموئيل بضم هذه المنطقة شرق الأردن لسلطانه واخضاعها عسكريا، وتطرقنا ايضاً الى تشكيل الحكومات المحلية واهم أسباب انهيارها ودور المندوب السامي في إفشال آلية الحكم المحلي في محاولة منه لإثبات عدم قدرة الحكومات المحلية في السيطرة على الأوضاع هناك محاولة منه لإقناع الحكومة البريطانية بالموافقة على مشروعه الرامي الى إخضاع منطقة شرق الاردن للإدارة العسكرية البريطانية المباشرة وإلحاقها بفلسطين، بعد ذلك بينا موقف الحكومة البريطانية من رغبة مندوبها السامي في احتلال شرق الأردن وكيف انها كانت لا ترى أي جدوى من الاحتلال العسكري وان ذلك لم يحقق لها أهدافها التي كانت تخطط لها، ولهذا اخذت الحكومة البريطانية تهيأ الظروف اللازمة لتولي الأمير عبد الله بن الحسين الحكم على هذه المنطقة وتأسيس الإمارة الأردنية، لذا كانت هذه الدراسة بمثابة محاولة لإماطة اللثام عن بعض الحقائق التاريخية وبيان اهم ما توصلنا اليه من استنتاجات.

Abstact

The study dealt with the conditions of the Transjordan Region prior to the Establishment of the Emirate There. We tried to focus on the political and security conditions in that Region following the withdrawal of the defeated Ottoman Empire in World War I. Then we discussed the conditions of this Region during the Faisalid rule and the Reasons for its deterioration and the collapse of governance there. We also explained the Aim of the Mandate Authority and its desires to control The Region of Transjordan and the desire of the British High Commissioner in Palestine, Herbert Samuel, to annex this Region of to his authority and subject it militarily. We also touched on the formation of local governments, the most important reasons for their collapse, and the role of the High Commissioner in thwarting the local government

mechanism in his attempt to prove the inability of local governments to control the situation. There is an attempt by him to persuade British wisdom to approve his project aimed at subjecting the eastern Jordanian Region to direct British military Administration and annexing it. In Palestine After that, we explained the position of the British government regarding the his desir of its High Commissioner to occupy Transjordan, and how it did not see any benefit from the military occupation and that this did not achieve the goals that it had planned. Therefore, the British government began to prepare the necessary conditions for Prince Abdullah bin Al-Hussein to assume power over the country. This Region and the Establishment of the Jordanian Emirate, so this study was an attempt to uncover some historical facts and explain the most important conclusions we have reached.

المقدمة

شهدت منطقة شرق الأردن اوضاعاً سياسية متدهورة عقب انهيار الإمبراطورية العثمانية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، اذ كانت تلك المنطقة تعاني من هجمات القبائل البدوية عليها والتي جعلت منها مسرحاً للنهب والسلب مما اثر على الأوضاع العامة في هذه المنطقة وجعلها محط انظار الانتدابين الفرنسي والبريطاني اللذان يسيطران على حدود هذه المنطقة، فقد شعرت قوات هذين الدولتين المنتدبتين على مناطق سوريا وفلسطين بخطر هذه القبائل الذي اخذت تشن هجماتها بين الحين والأخر على عساكرهم ، إلا ان بريطانيا وبناءاً على تلك المعطيات التي توفرت لديها والقناعات التي توصلت لها فقد عهدت الى الأمير فيصل بن الحسين بتأسيس المملكة الفيصلية في المنطقة ما بين العقبة ودمشق بما في ذلك منطقة شرق الأردن تحت اشراف الحكومة البريطانية، إلا ان الأوضاع في هذه المنطقة لم تزداد إلا سوءاً واضطراباً، حيث شهدت ألوية شرق الأردن خلال فترة حكم المملكة الفيصلية إضطرابات سياسية كبيرة كانت من ابرز اسبابها الضرائب الباهظة التي فرضها الحكم الفيصلي على السكان، وبالتالي انهارت المملكة الفيصلية في تموز 1920 وانفصلت منطقة شرق الأردن عنها، فالحكومة البريطانية كانت ترى ان ضمان امن واستقرار المصالح البريطانية في شرق الأردن يوجب عليها جعل منطقة شرق الأردن منطقة منفصلة عن فلسطين، وان السيطرة عليها يجب ان لا تكون بالاحتلال المباشر لان ذلك حتماً سيؤدي الى استياء ومعارضة السكان المحليين على العكس مما كان يراه مندوبها السامي في فلسطين هربرت صموئيل الذي كان يرى ضرورة ضم منطقة شرق الأردن الى سلطة الانتداب البريطاني، وقد شكلت بعدها الحكومة البريطانية العديد من الحكومات في هذه المنطقة اشرنا لها بالتفصيل خلال البحث وبينا الأوضاع العامة في هذه المنطقة قبيل تأسيس الامارة الأردنية من قبل الأمير عبد الله بن الحسين.

اولاً: الأوضاع العامة في منطقة شرق الاردن

ان من نتائج الحرب العالمية الأولى ان اصبحت البلاد العربية مفككة سياسيا الى دويلات عدة شهدت اغلبها اضطرابات سياسية كبيرة وقد مثلت منطقة شرق الأردن[1] التي كانت جزءا من بلاد الشام، إحدى هذه الدويلات التي شهدت اوضاعا سياسية مضطربة قبيل اخضاعها للانتداب البريطاني، وتأسيس الإمارة الأردنية عام 1921. وعلى اثر الاتفاق الذي عقد بين بريطانيا وفرنسا في 15 ايلول 1919الذي نص على جلاء القوات البريطانية عن سوريا وساحلها وتركها للقوات الفرنسية باستثناء دمشق وحمص وحماة وحلب والمناطق الواقعة في شرقيها المتمثلة في حوران والبلقاء والدير التي كانت تحت الحكم العربي، أما اقضية البقاع وبعلبك وحاصبيا وراشيا فكانت من ضمن مناطق الاحتلال الفرنسي استنادا لما جاء في معاهدة سايكس بيكو آنفة الذكر، إلا ان فرنسا ارادت توسيع نفوذها الى الشرق على حساب المنطقة العربية وتخطيط الحدود الفرنسية– البريطانية عبر سوريا على اساس خط سايكس بيكو[2].

وعلى اثر انسحاب القوات العثمانية من دمشق[3]عهدت حكومة الاحتلال العسكري البريطاني في فلسطين المتمثلة بالجنرال اللنبي(Allenby) في اوائل تشرين الاول عام 1918 الى الملك فيصل بن الحسين بإنشاء ادارة عسكرية عربية في المنطقة الممتدة ما بين العقبة ودمشق[4] بشرط ان يرتبط حكامها العسكريون وموظفوها المدنيون بالحكم في دمشق[5]، وبذلك اصبحت منطقة شرق الأردن تحت إدارة الحكم الفيصلي للفترة (تشرين الأول 1918– تموز 1920)[6]، وقد عمل الملك فيصل في ايلول عام 1919 على تقسيم سوريا إداريا الى ثمانية ألوية[7]، فأصبحت منطقة شرق الأردن وفقا لهذا التقسيم مكونة من ثلاثة ألوية: هي الكرك ومركزه مدينة الكرك ويتعبه العديد من الأقضية وهي معان والعقبة والطفيلة ونواحي الشوبك والعراق وذيبان وتبوك ووادي موسى، ولواء البلقاء ومركزه مدينة السلط ويضم اقضية عمان والجيزة وناحية مأدبا، ولواء حوران ومركزه مدينة درعا ويضم اقضية أزرع والمسمية وبصرى الشام وعجلون وجرش[8]، وقد عهد الأمير فيصل إدارة كل لواء الى حاكم عسكري عرف باسم مدير الداخلية ارتبطت به شؤون اللواء وإدارته في كافة الجوانب، كما انشأ الملك فيصل مجلسا عشائريا مهمته حل الخلافات والنزاعات التي تحدث حسب تقاليدها المتعارف عليها، وعهد برئاسته الى الشريف محمد علي بديوي، كما وعين الفريق علي رضا الركابي[9]حاكما عسكريا لشرق الأردن خلال تلك الفترة[10].

وقد شهدت ألوية شرق الأردن خلال فترة حكم المملكة الفيصلية اضطرابات سياسية كبيرة كانت من ابرز اسبابها الضرائب الباهظة التي فرضتها على السكان، والتي دفعت الأهالي الى القيام بحركات مناوئة للحكم، اذ وقد ظهر ذلك من خلال التقرير الذي قدمه قائد قوة درك الكرك الى متصرف لواء الكرك بتاريخ 15 اذار 1920 والذي ذكر فيه عصيان عربان الحويطات والسليطة وبني صخر والشوبك لأمر الحكومة وازدياد تعدياتهم وتكرارها على المناشئ الحيوية للواء، ومنها تعدياتهم على الأسلاك والخطوط الحديدية ومؤموري المحطات وامتناع الأهالي من دفع الضرائب، وعدم وجود قوة كافية لزجرهم واجبارهم على دفع ما عليهم من مستحقات مالية للحكومة، اضف الى ذلك امتناع بعض الجنود والضباط عن اداء واجباتهم بسبب تأخير رواتبهم لشهور عدة [11]. فشجعت تلك السياسة الخاطئة القبائل العربية في منطقة شرق الأردن على ممارسة عاداتهم في الغزو والنهب ومهاجمة القرى واجبارهم على تحصيل الغنائم منها[12]، وبقيت تلك الأوضاع سائدة حتى بعد انهيار الحكم الفيصلي في معركة ميسلون[13] في 24 تموز 1920ومنذ ذلك التاريخ انفصلت منطقة شرق الأردن عن المملكة السورية، وعلى اثر ذلك اصبحت المنطقة تعيش اوضاع سياسية مضطربة للغاية الأمر الذي شجع بريطانيا لملئ الفراغ السياسي الناشئ عن خروج الملك فيصل من دمشق[14].

ثانياً: صموئيل ومقترح الحكم العسكري لشرق الأردن

على اثر انهيار الحكم الفيصلي في معركة ميسلون وسقوط دمشق بيد الفرنسيين[15]، اصبحت شرق الأردن ووفقا لاتفاقية سايكس بيكو ولمؤتمر سان ريمو ضمن منطقة النفوذ البريطاني[16]، وفي الوقت ذاته أصبحت المنطقة تعاني من فراغا سياسيا وإداريا واضطرابا امنيا كبيرا نتيجة انهيار الحكم العربي الأمر الذي دفع سكان البلاد ووجهائها الى طلب النجدة والإغاثة من حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين، فقد ذهب وفدا من شيوخ العشائر ووجهاء البلاد الى القدس لمقابلة المندوب السامي هربرت صموئيل والطلب منه ضم بلادهم الى حكومته وإنشاء إدارة بريطانية فيها[17].

استغل صموئيل تلك الاوضاع السياسية المضطربة وبذل جهودا كبيرة من اجل اقناع بريطانيا على ضم منطقة شرق الأردن الى فلسطين، ووضعها تحت الإدارة البريطانية المباشرة، محاولا حث حكومته على الإحتلال العسكري لتلك المنطقة سيما بعد سقوط الحكم السوري، وقد بين صموئيل للحكومة البريطانية إن تلك المنطقة تتمتع بموارد زراعية جيدة تسهم في تغطية نفقات القوات العسكرية في فلسطين، كما اوضح ايضا بأن تلك المنطقة لا تحتاج سوى عدد قليل من المعاونين يتمكنون من إدارتها وبتنظيم عشائري تحت اشراف حكام بريطانيين فيها[18]، فبعث رسالة الى وزير الخارجية البريطاني اللورد كيرزون في 29 تموز 1920[19] أوضح فيها قائلا:" **إن منطقة**

شرق الأردن ليست بحاجة إلا لعدد قليل من الجنود لأن القبائل فيها ترغب بشكل مؤكد بالحكم البريطاني... وان الحكومة البريطانية ترتكب خطأ كبيرا إذا لم تشمل شرق الأردن بفلسطين فورا، فالدمج ضروري لحماية البلاد من الفوضى أو السيطرة الفرنسية عبر الحدود"[20]. كما ذكر ايضا:" **هذه هي اللحظة المناسبة لإحتلال البلاد... دون قتال...أنا انصح بقوة بإستغلال الفرصة المتاحة حاليا لضمان حدود مناسبة لمستقبل فلسطين، وأني على ثقة ان الترتيبات مع فرنسا سوف تسمح بذلك، فالظروف الحالية تتطلب قرارا فوريا"**[21]، إلا ان وزير الخارجية اللورد كيرزون رفض ذلك الاقتراح وبعث برسالة الى هربرت صموئيل في 6 آب من العام نفسه أوضح فيها اسباب رفضه للاحتلال العسكري المباشر لمنطقة شرق الأردن[22] وذلك لأنه يعد مكلفا من الناحية المادية إذ ما قورن بالإمكانات الاقتصادية الفقيرة للمنطقة[23]، كذلك يعد مكلفا من الناحية العسكرية في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تحاول تخفيض نفقات الدفاع لأنها كانت متورطة بثورة العشرين في العراق، وان منطقة شرق الأردن كانت من ضمن المنطقة العربية التي وعدت بها بريطانيا الهاشميين ضمن مراسلات حسين– مكماهون[24] عام 1915[25]، وأن الاحتلال العسكري لمنطقة شرق الأردن قد يعطي نفس الصورة التي اعطاها الاحتلال الفرنسي لدمشق، كما إن الحكم البريطاني المباشر سيزيد من استياء السكان في شرق الأردن وفي إثارة مشاعرهم القومية[26].

دافع صموئيل في الوقت ذاته عن الاحتلال العسكري لتلك المنطقة وأكد بأنه سيتم من دون قتال ومن دون صرف نفقات مالية، واوضح ايضا بأن الاحتلال المباشر للمنطقة سيؤمن حدود فلسطين[27]، والتي كانت منطقة شرق الأردن جزءا منها، فرأى صموئيل ان انشاء حكومة عربية هاشمية في تلك المنطقة سوف تهدد مخططه الصهيوني[28]، فبعث برسالة الى اللورد كيرزون أوضح فيها ان احتلال بريطانيا لشرق الأردن هو الحل الوحيد لتجنب الفوضى والاضطرابات التي تحدث في المنطقة، اضافة الى حمايتها من الاعتداءات والتدخلات الخارجية[29]، كما ذكر بأن اقتراحه الخاص بوضع شرق الأردن تحت الاحتلال العسكري البريطاني جاء بناءا على ما طلبه أهالي شرق الأردن منه عندما زاره شيوخها في القدس[30]، موضحا ذلك برسالة اخرى بعثها الى اللورد كيرزون ذكر فيها:" **إن احد الشيوخ البارزين في شرق الأردن ومتصرف الكرك قد وصلا الى حيفا بقصد الحصول على المشورة من حكومة صاحب الجلالة حول الوضع الراهن في شرق الأردن، فهل يتبعون حكومة دمشق أم لا؟ أنهم يطالبون بإلحاح بالإحتلال البريطاني، وأن هذه هي رغبة البلاد"**[31] استمر صموئيل بمحاولاته لإقناع حكومته في إرسال قوات عسكرية لمنطقة شرق الأردن، إلا ان وزير الحربية ونستون تشرشل(Churchill Winston) رفض ارسال قوات عسكرية لسكان المنطقة على اعتبار ان ذلك سيزيد من النفقات المالية للحكومة البريطانية[32] سيما و ان بريطانيا خرجت من الحرب العالمية الأولى منهكة اقتصاديا، وبالتالي فهي غير قادرة على تحمل اعباء مالية اضافية[33]، وأكدت وزارة الخارجية البريطانية على صموئيل بعدم إرسال قوات عسكرية

لتلك المنطقة[34] والاكتفاء بإرسال ضباط سياسيين ذو كفاءة عالية مع استمرار النفوذ البريطاني عليها[35]. وقد استمر تبادل البرقيات بين وزير الخارجية البريطاني وبين صموئيل، ففي 11 اب 1920بعث اللورد كيرزون برسالة الى هربرت صموئيل طلب منه ان يرسل عدد معين من الضباط السياسيين البريطانيين الى منطقة شرق الأردن وحدد مهام هؤلاء الضباط في تشكيل الهيئات البلدية وإقامة إدارة مستقلة، وتشجيع الحكم الذاتي، وإعطاء المشورة للأهالي[36]، فأصبح واجبا على صموئيل الإلتزام بذلك القرار، إلا ان تلك التسوية التي حصل عليها صموئيل من وزارة الخارجية البريطانية والتي تتضمن إقامة نوع من الحكم الغير مباشر على منطقة شرق الأردن، قد وصفها بأنها أقل مما يطمح اليه لكنها تفي بالغرض[37]. وعلى اثر ذلك ارسل هربرت صموئيل في 16 آب من العام نفسه رسالة الى الأمير فيصل الذي كان متواجد في حيفا آنذاك والذي ينوي مغادرتها الى أوربا [38] جاء فيها: زارني بعض مشايخ ووجهاء منطقة شرق الأردن بعد تدهور واضطراب الأوضاع السياسية بعد حوادث دمشق وماآلت إليه نتائج معركة ميسلون من سيطرة القوات الفرنسية على تلك المدينة، وطلبوا مني ضم منطقتهم الى حكومة فلسطين وإنشاء إدارة بريطانية فيها، ونظرا للإتفاق البريطاني – الفرنسي في أن تكون شرق الأردن ضمن منطقة النفوذ البريطاني، فأن الحكومة البريطانية ترغب في ارسال عدد من الضباط السياسيين البريطانيين الى تلك المنطقة لمساعدة أهالي شرق الأردن على تنظيم حكومتهم وتمكينهم من الدفاع عنها، وقد تلقيت دعوة من زعماء الشمال والجنوب في شرق الأردن لمقابلتي في السلط للتشاور في أوضاعهم[39]، وتمكن صموئيل من أخذ موافقة خطية من الأمير فيصل تنازل بموجبها عن منطقة شرق الأردن لحكومة الانتداب البريطاني في فلسطين، واصبحت المنطقة نتيجة لذلك تابعة لحكومة فلسطين[40].

ثالثا: تشكيل الحكومات المحلية

وجه هربرت صموئيل دعوة رسمية الى كافة انحاء منطقة شرق الأردن للقاء زعمائهم في منطقة السلط في 21 آب 1920[41] وابلغهم انه سوف يحضر بشكل رسمي لمقابلتهم من اجل حل مشاكلهم، وبالفعل حضر صموئيل في منطقة السلط ونزل في بيت المسيحي يوسف السكر (أحد وجهاء السلط) واجتمع بعد الظهر من ذلك اليوم[42] بعدد من أعيان ومشايخ شرق الأردن من الطفيلة والكرك جنوبا الى جرش شمالا، وكان عدد المجتمعين آنذاك ما يقارب(600) شخص[43] وعقد الإجتماع في ساحة دير اللاتين وألقى خطابا باللغة الانجليزية على مسامع الوفد ترجم الى العربية من قبل أحد مرافقيه[44]، جاء فيه ان بريطانيا لا تريد إلحاقكم بإدارة فلسطين، وإنما ترغب بتأسيس إدارة مدنية منفصلة عنها تقدم المساعدة لأهالي البلاد على حكم انفسكم بأنفسهم، وسوف ترسل الحكومة البريطانية مجموعة من الضباط المعتمدين السياسيين ورجال القضاء الذين يتحدثون اللغة العربية وذو

دراية وحنكة في جميع الأمور ويساعدوكم على تنظيم قواتكم للدفاع عن منطقتكم ضد اي اعتداء خارجي، وكذلك في تنظيم الدرك المحلي للمحافظة على الأمن ووعدهم بمنحهم الحرية بممارسة وترويج التجارة مع فلسطين، وأوضح لهم إن الضباط البريطانيين الذين ترسلهم الحكومة البريطانية سوف ينظرون في العديد من الأمور منها تنفيذ العدالة وإنفاق الضرائب التي تدفعونها، كما انهم سوف يشاورونكم في الغايات التي تصرف من اجلها تلك الأموال، وأكد لهم من خلال هذا الخطاب على إن بعض المأمورين الذين يتولون إدارة البلاد سيتم انتخابهم من قبل الأهالي ويكونون تحت رئاسة الموظفين البريطانيين[45]، ولم تسع الحكومة البريطانية بأي حال من الأحوال بفرض التجنيد الإجباري أو نزع السلاح من الاهالي[46]، وختم صموئيل خطابه بقوله:" **ان أوامر الحكومة البريطانية العامة التي تعطى الى الضباط البريطانيين في هذه المقاطعات تكون فوق كل شيء لمساعدة الأهالي انفسهم بينما هم يحافظون على مبادئ الاستقامة والعدل التي اتصفت بها الحكومة البريطانية في جميع انحاء المعمورة، والقواعد التي تؤسس عليها كل حكومة صالحة، لأنه كما لا يخفاكم العدل أساس الملك**"[47]، وعلى هذا الحال انتهى اجتماع المندوب السامي بالوفد وشاع خبر إحلال الانتداب البريطاني خلافا للحكم العربي بين السكان الذي انقسم على نفسه بين مؤيد ومعارض وبين من يجهل معنى الانتداب اصلا[48].

كان مؤتمر السلط البداية الحقيقية لتشكيل الحكومات المحلية[49]، وقد اعقب ذلك الإجتماع ان عين المندوب السامي هربرت صموئيل عددا من الضباط البريطانيين[50] لتمثيل المصالح البريطانية في المنطقة وليساعدوا الحكومات المحلية في إدارة وتنظيم البلاد[51]، ومن هؤلاء: الميجر كامب(Camp)، والميجر سومرست(Sommerset)[52]، والكابتن برانتون(Brunton)، والكابتن أليك كيركبرايد(Alec Kirkbride)[53] وشقيقه آلن كيركبرايد(Aln Kirkbride)، والكابتن ريجنالد مونكتون(Reginald Monckton)، فتم تعيين كل من كامب وسومرست وبرونتون وأليك كيركبرايد على السلط وأربد وعمان والكرك على التوالي، وتم تعيين آلن كبركبرايد مساعدا لكامب في السلط، ومونكتون مساعدا لسومرست في اربد[54]، كما وعين الكابتن بيك (Peake) مفتشا عاما للدرك[55]، وكان يرأس هؤلاء المعتمدين الميجر سومرست[56] وقد أبلغ رونالد ستورز هؤلاء المعتمدين بضرورة تشكيل مجالس محلية منتخبة في السلط والكرك وعجلون، وان يتم ترشيح الشيوخ البارزين للمجالس المحلية خارج المدن، وان يكون لكل مجلس محلي ممثل بريطاني يرأسه، أضف الى ذلك السعي قدر الإمكان على تطوير قوات الدرك الحالية[57]. ففي الثاني من ايلول 1920 إجتمع الضابط البريطاني سومرست نيابة عن المندوب السامي مع زعماء الشمال (اربد وعجلون)[58] في قرية أم قيس شمال الأردن، وقدم هؤلاء الزعماء نيابة عن الأهالي مطالبهم بموجب مذكرة الى المعتمد البريطاني والتي أجاب عليها فيما بعد، وعرفت المطالب والإجابة عليها بمعاهدة أم قيس[59]، وابرز المطالب التي تضمنتها المذكرة هي: تشكيل حكومة وطنية مستقلة تضم ألوية هما السلط

والكرك وحوران وأقضية عجلون وجرش والقنيطرة، بالإضافة الى قضائي صور ومرجعيون، وان تكون تحت انتداب بريطاني وتكون منفصلة عن إدارة فلسطين، تنصيب أمير عربي على رأس هذه الحكومة، وأن يكون لها مجلسا عاما لسن القوانين وإدارة شؤون البلاد الداخلية وتنظيم الميزانية[60]، منع هجرة اليهود الى تلك المنطقة، وأن يكون لها جيشا وطنيا للمحافظة على الأمن وأن تزوده بريطانيا بالسلاح، وان يكون لهذه الحكومة الوطنية الحق وحدها في سحب السلاح من الأهالي أو ابقائه بحوزتهم، وكذلك حماية المجرمين السياسيين الذين يلجأون الى تلك المنطقة وعدم تسليم اي منهم[61]، وان يكون علم تلك الدولة هو العلم السوري ذات النجمة، والسماح بحرية التجارة بين تلك المنطقة والدول المجاورة لها، وان تجعل الحكومة البريطانية سكة حديد الحجاز ملكا للدولة[62]، وجاء رد المعتمد البريطاني سومرست بعد ايام قليلة، بالموافقة على تشكيل حكومة وطنية مستقلة تحت انتداب حكومة بريطانيا، إلا انها لا تضم حوران والقنيطرة وصور اليها؛ لانها اصبحت تحت السيطرة الفرنسية[63]، وذكر لهم بضرورة مراجعة المندوب السامي في صدد تلك المناطق[64]، وفيما يخص تنصيب أمير عربي على رأس هذه الحكومة فأجابهم بأنه سوف يخبر به هربرت صموئيل لتحقيق غايتهم في ذلك[65]، كما وافق على منع الهجرة اليهودية الى بلادهم، أما فيما يخص تشكيل مجلس عام وجيش مشترك لشرق الأردن فرأى ضرورة استشارة اهالي الكرك والسلط في ذلك الأمر، كما وافق على عدم تسليم المجرمين، واعلن استعداد حكومته بتسليح جيش تلك المنطقة مقابل مبالغ مالية[66]، وفيما يتعلق بشعار الحكومة فأجابهم بأن للحكومة الوطنية الحق باختيار أي شعار تريده، وفيما يخص التجارة فقد وافق على ان تكون حرة بين شرق الأردن وفلسطين، وبالنسبة لتجريد الأسلحة فأجابهم بأن المندوب السامي ذكر في خطابه الذي القاه أمام الملأ في السلط على ان لا توجد اية نية من تجريد الأهالي من السلاح في الوقت الحاضر، وأما اذ ارادت الحكومة ذلك في المستقبل فليكن[67].

وقد شجع صموئيل على انشاء ثلاث حكومات محلية في شرق الأردن بدلا من حكومة واحدة، وقد برر عمله بالخلافات الدائمة والمتكررة بين القبائل العربية اضف الى صعوبة المواصلات بين مناطق شرق الأردن[68]، على ان تتلقى هذه الحكومات المساعدة من المستشارين البريطانيين المعينين[69]، وكان هدفه من ذلك لإشاعة الفوضى والاضطراب في المنطقة تمهيدا للاستيلاء عليها[70]، ومن اجل فك ارتباط منطقة شرق الأردن عن سوريا ووضعها تحت الإنتداب البريطاني[71]، وقد استجاب شيوخ تلك المنطقة ووجهائها لتعليمات المندوب السامي بإنشاء الحكومات المحلية[72]، فقسمت المنطقة الى ثلاث كيانات سياسية سميت بالحكومات المحلية وتم توزيعها على شمال ووسط وجنوب البلاد، وكان الهدف من ذلك هو السيطرة على القوى العشائرية المتنفذة في تلك المنطقة ومحاولة خلق الفتن ونشوب نزاعات فيما بينها بقصد تفتيتها، نتيجة لذلك انقسمت هذه الكيانات الى كيانات أخرى أصغر منها أشرف على تقسيمها الضباط البريطانيون الذين أرسلهم المندوب السامي[73] وهذه الحكومات هي:-

أ-حكومة عجلون

تقع في الشمال ومركزها اربد وتزعم علي خلقي الشرايري[74] رئاسة هذه الحكومة ومساعده الميجر سومرست الذي كان يقدم له المشورة، وقد عملت هذه الحكومة على تنظيم الشؤون الإدارية في القضاء والحكم وفق الاساليب الحديثة، إلا انها انقسمت الى حكومات عدة؛ بسبب الصعوبات التي واجهتها منذ تأسيسها والمتمثلة بعدم فرض سيطرتها على جميع انحاء المنطقة وإنشقاق بعض النواحي عنها، وكانت تلك الحكومات منفصلة عن الإدارة المركزية في اربد [75] وهذه الحكومات هي:-

1- حكومة دير يوسف

تشكلت هذه الحكومة في 15 ايلول عام 1920بعد رفض ناحية الكورة وشيخها كليب الشريدة[76] الالتحاق بحكومة أربد، وسميت بذلك الأسم نسبة الى قرية دير يوسف التي تقع ما بين ناحيتي الكورة وبني عبيد[77]، وانشقت الناحية الثانية على نفسها، فألتحق قسم منها بالكورة أما القسم الآخر بقي مواليا لحكومة اربد[78]، وترأس هذه الحكومة كليب الشريدة وأنتخب نجيب الشريدة قائممقام لها[79] وتمكنت هذه الحكومة من تأسيس مجلس تشريعي مؤلف من عدد من الاعضاء الشيوخ البارزين في المنطقة، وكانت من اكثر الحكومات المحلية تنظيما من الناحية الإدارية[80]، واستمرت بالانتظام في جباية الضرائب على ما كانت عليه في العهد الفيصلي، أما قواتها العسكرية فقد بلغت (50) شخصا بقيادة عبد الله الشريدة[81].

2- حكومة ناحية عجلون

تشكلت هذه الحكومة برئاسة الشيخ راشد الخزاعي[82]، في الوقت الذي شاهد فيه عزم الشيخ كليب الشريدة على تأسيس حكومة خاصة به في ناحية الكورة، واتخذت هذه الحكومة من بلدة عجلون مركزا لها، وتولى علي نيازي التل[83] ادارتها للفترة(13 ايلول 1920- 21 كانون الثاني 1921)، وتولى قيادة الدرك في تلك الحكومة الملازم عبد الله الريحاني[84].

3- حكومة جرش

تمكن زعماء قضاء جرش وعلى رأسهم آل الكايد ومنهم عبد العزيز الكايد(ممثل سوف) واخيه علي الكايد، من تشكيل هذه الحكومة تولى رئاستها الشيخ محمد علي المغربي (قائممقام العهد الفيصلي)، وبمساعدة الضابط السياسي البريطاني الكابتن مونكتون[85]، إلا ان تلك الحكومة لم تدم طويلا؛ وذلك لإنسحاب بعض الاعضاء منها بسبب السياسة التي اتبعها مونكتون للتفريق بينهم[86].

4- حكومة ناحية الوسطية

تولى ناجي العزام[87] رئاسة هذه الحكومة[88]، واتخذ من قرية قم في عجلون مركزا له، وكانت هذه الحكومة تتبع الحكومة المركزية في اربد بشكل إسمي[89].

5- حكومة ناحية الرمثا

كانت هذه الناحية تابعة للواء حوران الذي كان خاضعا للسيطرة الفرنسية، إلا انها الحقت بقضاء عجلون في 15 كانون الثاني من عام 1921 عندما تم الاتفاق بين الانتدابان البريطاني والفرنسي، وتولى السيد ناصر الفواز رئاستها والذي اتخذ من بلدة الرمثا مقرا له[90].

ب-حكومة السلط

تقع في الوسط وتشكلت هذه الحكومة عن قضاء البلقاء الذي ضم كل من السلط وعمان ومأدبا وتولى مظهر رسلان[91] رئاسة تلك الحكومة[92]، وعين الضابط البريطاني كامب مستشارا له، وتم تعيين مستشارا بريطانيا أخر في عمان وهو الكابتن برانتون وحل محله ألن كيركبرايد[93].

ج-حكومة الكرك

تقع في الجنوب ومركزها الكرك، وتولى الشيخ رفيفان المجالي[94] رئاسة تلك الحكومة والتي عرفت بإسم حكومة مؤاب الوطنية، وعين المندوب السامي هربرت صموئيل الميجر كلينفيك (Klinfix) مستشارا لتلك الحكومة، ولكن سرعان ما حل محله الكابتن إليك كيركبرايد الذي انتخبه مجلس شيوخ حكومة مؤاب، وقد انفصلت ناحية الطفيلة عن تلك الحكومة وأنشأ الشيخ صالح العوران[95] حكومة خاصة به في تلك الناحية[96]. وسارعت هذه الحكومة على إجراء تغييرات في جهازها الإداري، فأنهت خدمات العديد من الموظفين من غير اهالي الكرك الذين تم تعيينهم في العهد الفيصلي وعينت بدلا عنهم موظفين محليين[97].

وعملت كل حكومة من تلك الحكومات على تشكيل مجلس استشاري خاص بها، وتمكن بعضها من تشكيل جهاز أمني، إلا انها لم تتمكن من فرض نفوذها[98]، وقد شهدت منطقة شرق الأردن خلال فترة الحكومات المحلية حالة من الفوضى والإرباك وعدم الاستقرار السياسي[99]، واثبتت عجزها في مواجهة المشاكل العامة، اذ ان هذه الحكومات لم تتمكن من فرض سيطرتها على المناطق التي تحت حكمها، كما انها لم تستطيع ايقاف الحروب والغزوات التي تحدث بين القبائل، و فشلت ايضا في ايقاف حوادث الاعتداء على الحدود السورية المجاورة لتلك المنطقة[100]، ولم تستطيع جباية الضرائب من الأهالي بشكل منتظم[101]، كما ان تلك الحكومات لم تتمكن من دفع المستحقات المالية لرجال الشرطة والموظفون وتوقفوا هؤلاء عن اداء عملهم وبقيت تلك الاوضاع سائدة حتى قدوم الأمير عبد الله[102] الى شرق الأردن[103]، لذلك شهدت انقسامات حادة كبيرة[104] وقد وصف رئيس حكومة أربد علي خلقي الشرايري تلك الحكومات قائلا:" **لجأت بريطانيا الى تشكيك هذا الشعب بنفسه، فقسمته الى**

حكومات...، في الكرك والسلط ودير يوسف...، فأخذ الصراع يدور بين هذه الحكومات الاقوى تبلغ الأضعف..."، كما وصف زعماء تلك الحكومات قائلا:" **... ان زعماؤها مريضو النفوس ومريضي الفلوس..."**[105]، ومن الملاحظ ان تلك الحكومات اتصفت بخصائص عامة منها: ان تلك الحكومات لم يكن لها اية صفة دولية[106]، وقد مثل كلا منها مستشار سياسي بريطاني ما ادى ذلك الى انعدام التنسيق والرؤى السياسية بين هؤلاء وبين رؤساء تلك الحكومات، وعمل رؤساء العشائر على انشاء تلك الحكومات وإدارتها دون الأخذ برأي الشعب، وافتقدت تلك الحكومات ايضا الى مقومات الدولة الكاملة فلم يكن لها خصائص جغرافية متكاملة[107]، وعدم امتلاك تلك الحكومات موارد مالية ثابتة [108]، كما انها لم تتلقى اية مساعدة مالية أو عسكرية من الحكومة البريطانية[109].

وخلال تلك الفترة حرصت الحكومة البريطانية على عدم شن الغارات العربية التي تنطلق من منطقة شرق الأردن على مواقع القوات الفرنسية في سوريا، فسعت قدر الإمكان الى تجنب استفزاز فرنسا وذلك لكي تحتفظ بشرق الأردن لنفسها ولكي لا تتخذها فرنسا ذريعة لغزو تلك المنطقة[110]، وقد اتبع المعتمد السياسي البريطاني سومرست سياسة فرق تسد مع الحكومات المحلية في منطقة شرق الأردن، فتمكن من السيطرة على الاوضاع في تلك المنطقة[111] وعمل على الايقاع بين القبائل الموجودة في ذلك اللواء، لكي لا تتجرأ تلك القبائل على مساعدة الثوار اللاجئين من سوريا لمهاجمة القوات الفرنسية وذلك من أجل المحافظة على صفو العلاقات ما بين الدولتين، سيما ان الحكومة البريطانية تلقت برقية احتجاج من القوات الفرنسية تفيد بأن علي خلقي الشرايري يقوم بالاتصال مع زعماء الجنوب في سوريا ويحثهم على الثورة ضد الفرنسيين، وعلى اثر ذلك بعث صموئيل رسالة الى وزير الخارجية البريطانية اللورد كيرزون في 12 تشرين الأول 1920 تضمنت شكوى حكومة الانتداب الفرنسي من تلك الأعمال ومن قيام بعض الضباط البريطانيين في شرق الأردن بالمشاركة في الاعمال العدائية ضدهم في حوران، وان الفرنسيين يطلبون بإرسال قوات بريطانية الى منطقة شرق الأردن وذلك للمحافظة على الأمن فيها والذي بدوره يسهم وبشكل كبير منع قيام اية اعمال عدائية قد تنطلق ضدهم عبر الحدود[112]، وفي 30 تشرين الثاني من العام نفسه رد اللورد كيرزون على رسالة صموئيل بين فيها:" **إن قرار الحكومة البريطانية هو عدم إرسال جنود الى شرق الأردن، وتحديد التغلغل البريطاني بتعيين الحد الأدنى من الضباط السياسيين والذين تم اختيارهم خصيصا لهذه الغاية..."**[113].

ويلاحظ مما سبق ان إدارة الانتداب البريطاني في فلسطين المتمثلة برئيسها هربرت صموئيل حرصت شديد الحرص على إفشال آلية الحكم المحلي في منطقة شرق الأردن في محاولة منها لتحقيق هدفها في إخضاع المنطقة للإدارة العسكرية البريطانية المباشرة وإلحاقها بإدارة فلسطين[114]، كما أدى صموئيل دورا كبيرا في تشجيعه على حدوث انشقاقات وانقسامات كبيرة داخل الحكومات المحلية من خلال تحريض المعتمدين البريطانيين على إتباع

سياسة فرق تسد والتي كان لها الأثر الكبير في ضعف تلك الحكومات ومن ثم انهيارها[115]، ونتيجة لتلك السياسة البريطانية والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي شهدتها منطقة شرق الأردن خلال تلك الفترة، كانت في مقدمة الأسباب لعدم استمرار هذه الحكومات لمدة طويلة، اذ استمرت تلك الحكومات لمدة سبعة اشهر (ايلول 1920– اذار 1921)[116].

الخاتمة

1. عانت منطقة شرق الأردن من الفراغ السياسي والأمني بعد انهيار الدولة العثمانية وكانت هذه واحدة من اهم الأسباب التي جعلت الحكومة البريطانية تحاول السيطرة على هذه المنطقة واخضاعها لنفوذها.
2. لم يكتب لحكومة الأمير فيصل بن الحسين النجاح ذلك لأن الأمن لم يكن مستتباً استتباباً تاماً لان القبائل البدوية استمرت على ممارسة عاداتها بالغزو والنهب مما ولدَ اضطرابات ومخاوف لدى الأهالي، اضف لها الضرائب الباهظة التي كانت تفرض على السكان مما اثقل من كاهلهم فولد بعض الاستياء من حكم الأمير فيصل بن الحسين.
3. اصبحت المنطقة تعيش اوضاع سياسية مضطربة للغاية الأمر الذي شجع بريطانيا لملئ الفراغ السياسي الناشئ عن خروج الملك فيصل من دمشق سيما بعد ان طلب أهالي تلك المنطقة الإغاثة من حكومة الانتداب البريطاني وبينوا رغبتهم في ضم بلادهم لنفوذ سلطة الانتداب.
4. تشكلت العديد من الحكومات في منطقة شرق الأردن وكان لزعماء القبائل نفوذاً كبيراً في تلك الحكومات المحلية التي لم يسجل لأي منها أي نجاح يذكر.
5. بشكل عام كانت أوضاع منطقة شرق الأردن قبيل تأسيس الامارة الأردنية بزعامة الأمير عبد الله بن الحسين تعاني من اضطرابات كبيرة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية مما جعل منها ارضاً خصبة لتأسيس امارة موحدة بزعامة أحد ابرز قادة الثورة العربية وواحد من اهم رجالها الامير عبد الله بن الحسين.

الهوامش

[1]() يطلق اسم شرق الأردن على الجزء الجنوبي من سوريا الطبيعية (بلاد الشام)، وتمتد تلك المنطقة ما بين نهر اليرموك شمالا الى معان وخليج العقبة جنوبا، أما من جهة الشرق فتمتد الى الجفر شرقا والى البحر الميت ووادي عربة وعلى امتداد نهر الأردن غربا، للمزيد من التفاصيل ينظر:

محمد حمد خلف الجبوري، العلاقات الأردنية– العراقية (1921–1951) الوثائق الهاشمية (أوراق عبد الله بن الحسين) مصدرا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة آل البيت، الأردن، 2016، ص17.

[2]() حكمت علي اسماعيل، نظام الانتداب الفرنسي على سورية (1920– 1928) بحث في تاريخ سورية الحديث من خلال الوثائق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1998، ص65.

[3]() ابراهيم محمد الشرفات، الدور السياسي والعسكري للأمير فيصل بن الحسين خلال الفترة (1908–1920)، وزارة الثقافة، الأردن، 2021، ص228.

[4]() عبد اللطيف محمد الصباغ، بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية وشرق الأردن(1921–1939)، مكتبة مدبولي، مصر، 1999، ص41.

[5]()خيرية قاسمية، الحكومة العربية في دمشق بين(1918–1920)، ط 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ت، ص52.

[6]() عصام نجم عبد الشاوي، دور بريطانيا في تأسيس شرق الأردن 1921، بحث منشور، مجلة ابحاث ميسان، جامعة ميسان– كلية التربية، مج 7، ع 13، 2010، ص2؛ عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص41.

[7]() سلطان محمد حميد الرصيفان، العلاقات الأردنية البريطانية(1922–1951)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن، 2017، ص9.

[8]() محمد علي الصويركي الكردي، شرقي الأردن والعهد الفيصلي (1918–1920)، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1993، ص ص140–141.

[9]() علي رضا الركابي(1866–1942): سياسي سوري، ولد في دمشق عام 1866 ودرس في مدارسها، التحق بالكلية الحربية في إسطنبول، وعين حاكما عسكريا في سوريا خلال فترة العهد الفيصلي، وعندما تأسست إمارة شرق الأردن تولى رئاسة الوزارة فيها لمرتين، الأولى للفترة(1922–1923)، والثانية(1924–1926)، ثم عاد الى دمشق وبقي فيها حتى وفاته عام 1942. للمزيد من التفاصيل ينظر:

خير الدين الزركلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج 4، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002، ص288–289؛ نجدة فتحي صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)،ج 3(1917–1918)، دار الساقي، بيروت، 1998، ص76.

[10]() عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص2؛ سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص9.

[11]() عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، الأمير عبد الله وتأسيس الإمارة، بحث منشور، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، الأردن، مج 7، 2021، ص709.

[12]() المصدر نفسه، ص 710.

[13]() معركة ميسلون: معركة حدثت بين القوات العربية السورية بقيادة وزير الحربية يوسف العظمة وبين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غوابيه(Goybet) في 24 تموز عام 1920 في منطقة ميسلون على الطريق العام الرابط بين بيروت– دمشق، انتهت بهزيمة القوات العربية ومقتل يوسف العظمة، وحققت القوات الفرنسية في تلك المعركة انتصارا ساحقا وتمكنت من دخول دمشق في ذلك اليوم. للمزيد من التفاصيل ينظر:

صبحي العمري، ميسلون نهاية عهد، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، 1991، ص ص 145–171؛ ساطع الحصري يوم ميسلون صفحة من تاريخ العرب الحديث: ملحق سوريا من يوم ميسلون الى يوم الجلاء، منشورات دار الاتحاد، بيروت، 1945، ص ص161–162.

[14]() عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص42؛ خليل ابراهيم موسى الحجاج، تاريخ الصراع السياسي في إمارة شرق الأردن: القبلية والدولة (1921–1946)، بحث منشور، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العلوم الاسلامية العالمية– عمادة البحث العلمي، مج 6، ع 1، 2019، ص ص106–107.

[15]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق،، ص 47.

([16])Riyadh Mofleh Klaifat, The British Resident in Transjordan and the Financial Administration in the Emirate Transjordan(1921-1928), Journal of Politics and Law, Canadian Center of Science and Education, Vol. 5, No.4, 2012, P.159.

[17]() سفيان سالم مفرح العلياني، الحياة الحزبية في عهد إمارة شرق الأردن (1921–1946)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2014، ص97.

[18]() سعد أبو دية، الجيش العربي وتأسيس إمارة شرق الأردن، بحث منشور، مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لإتحاد المؤرخين العرب– بغداد، ع 35، 1988،ص60؛ عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص3.

[19]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص 47؛ سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص129.

[20]() مقتبس من: عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص3.

[21]() مقتبس من: أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص 47.

[22]() ممدوح الروسان، التوجه البريطاني لإقامة إدارة عربية في شرق الأردن (1915–1920)، بحث منشور، مجلة ابحاث اليرموك "سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، مج 17، ع1، 2001، ص158.

[23]() عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص4.

[24]()هي عبارة عن مجموعة من الرسائل التي تمت مبادلتها بين الشريف حسين بن علي وبين المندوب السامي في مصر هنري مكماهون للفترة(14تموز 1915– 10آذار 1916)، وبلغ عددها(10) رسائل بين الطرفين، تضمنت اعطاء بريطانيا وعدا للشريف حسين بتأسيس دولة عربية مستقلة في الجزء الأسيوي من الوطن العربي ماعدا عدن، مقابل قيام الشريف حسين بمساعدة بريطانيا بالثورة على العثمانيين. للمزيد من التفاصيل ينظر:

1. جريدة الأيام، الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب، مطبعة الايام، دمشق، د.ت، ص ص1–16؛ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985، 545.

([25])Abla Mohamed Amawi, State and Class in Transjordan: A Study of State Autonomy, PH.D. Thesis, University Georgetown, Michigan, 1993, P.126-127.

[26]() عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص4.

[27]() صفاء عبد الصاحب سلمان، السياسة البريطانية تجاه إمارة شرق الأردن (1921–1946)، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، 2005، ص28.

[28]() تطرقنا الى أهمية منطقة نهر الأردن بالنسبة لتأسيس الوطن القومي اليهودي في الفصل السابق.

[29]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص 50.

[30]() محمد عبد القادر خريسات، الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية: دراسة في الموقف الشعبي الأردني (1918–1939)، الجامعة الأردنية، عمان، 1992، ص33؛ صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص28.

[31]() مقتبس من: أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص54.

[32]() المصدر نفسه، ص52؛ سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص ص129–130.

[33]() عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص 42.

[34]() هنري دياب، تأسيس شرق الأردن في العام 1921، بحث منشور، مجلة شؤون فلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية– مركز الابحاث، بيروت، ع51,50، 1975، ص274.

[35]() عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص42.

[36]() صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص 29؛ هنري دياب، المصدر السابق، ص271.

[37]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص55.

[38]() عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص4؛ عبد الحميد محمد أبو صيني وأمجد أحمد الزعبي، قراءة جديدة في وثيقة أم قيس 2 أيلول 1920، بحث منشور، مجلة آداب الكوفة، ج1، ع 47، 2021، ص399.

[39]() صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص 29؛ عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، المصدر السابق، ص711.

[40]() حكمات خضر العبد الرحمن وخالد العلي، الأوضاع السياسية والاقتصادية في إمارة شرق الأردن، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج 41، ع 2، 2019، ص825.

([42])Abla Mohamed Amawi, Op. Cit, P. 128;

سفيان سالم مفرح العلياني، المصدر السابق، ص97.

[42]() سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص ص11–12.

[43]() منيب الماضي وسليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين (1900–1959)، مكتبة المحتسب، عمان، 1959، ص 101.

[44]() سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص12.

[45]() عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، المصدر السابق، ص 711؛ صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص 30.

[46]() ممدوح الروسان، المصدر السابق، ص160.

[47]() مقتبس من: علي محافظة، تاريخ الأردن المعاصر: عهد الإمارة (1921–1946)،الجامعة الأردنية، عمان، 1973، ص17؛ منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 103.

[48]() سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص 12.

[49]() محمد عبد القادر خريسات، المصدر السابق، ص35.

[50]() عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، المصدر السابق، ص 712.

[51]() رؤوف ابو جابر، تاريخ شرقي الأردن واقتصادها خلال القرن التاسع عشر ومنتصف العشرين، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص162.

[52]() فتزروي ريتشارد سومرست (1885–1964): سياسي ومؤلف بريطاني، ولد في حزيران عام 1885التحق في الكلية العسكرية في ساندهيرست وتخرج منها برتبة ملازم ثاني عام 1902، انضم الى الجيش البريطاني عام 1905وخدم الى جانب الجيش في مصر للفترة (1913–1919)، واصبح مفوضا في السودان، ومن ثم ضابطا في فلسطين وشرق الأردن، تقاعد من الجيش عام 1922، كتب ثلاثة مجلدات في الهندسة المعمارية عام 1933، اصبح رئيسا للجنة الفن والآثار في المتحف الوطني في ويلز للفترة (1949–1951)، ثم رئيسا للمعهد الملكي للأنثروبولوجيا للفترة (1955–1957)، توفى في ايلول عام 1964. للمزيد من التفاصيل

www.en.m.wikipedia.org

[53]()أليك كبركبرايد (1897–1978): سياسي وعسكري بريطاني، ولد في 19 آب عام 1897، عمل كضابط بالجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الاولى، وقد ارسلته الحكومة البريطانية الى شرق الأردن لمساعدتها في إدارة شؤون الحكم فاصبح مستشارا على الكرك عام 1920، وتولى منصب مساعد المقيم البريطاني في عمان الأردن عام 1927، ومن ثم اصبح مقيما بريطانيا عليها عام 1939، توفى عام 1978. للمزيد من التفاصيل ينظر:

ضياء كاظم زبالة العرادي، دور المندوب السامي البريطاني الليك كركبرايد في السياسة البريطانية (1921–1951) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2005، ص ص15–127 .

([54])Jeffery A. Rudd, Abd Allah Bin Al- Husayn: The Making of an Arab Political Leader (1908-1921), PH.D. Thesis, Department of Political Studies School of Oriental and African Studies, University of London, 1993, P.282.

[55]() سحر عبد المجيد مناور المجالي، الجيش العربي الأردني (1921–1951)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1991، ص7.

[56]() عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص43.

([57])Jeffery A. Rudd, Op. Cit, P.282.

[58]() عقد هذا الإجتماع لكون هؤلاء الزعماء لم يتمكنوا من الحضور الإجتماع الأول الذي عقد في السلط في 21 اب وذلك بسبب الخلافات العشائرية بينهم وبين عشائر البلقاء. للمزيد من التفاصيل ينظر:

منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 104.

[59]() عبد الأمير محسن جبار، التطورات السياسية الداخلية في الأردن (1946–1958)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1991، ص26؛ سفيان سالم مفرح العلياني، المصدر السابق، ص97؛ صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص31.

[60]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص 61؛ سفيان سالم مفرح العلياني، المصدر السابق، ص97.

[61]() صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص32؛ عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، المصدر السابق، ص712.

[62]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص61؛ عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، المصدر السابق، ص712.

[63]() سفيان سالم مفرح العلياني، المصدر السابق، ص97.

[64]() صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص32.

[65]() منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 107؛ سفيان سالم مفرح العلياني، المصدر السابق، ص98.

[66]() صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص 32.

[67]() منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 107.

[68]() ممدوح الروسان، المصدر السابق، ص161.

([69])Abla Mohamed Amawi, Op. Cit, P. 127.

[70]() محمد علي الصويركي الكردي، المصدر السابق، 94.

[71]() سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص 12.

[72]() علي محافظة، الفكر السياسي في الأردن منذ قيام الثورة العربية الكبرى وحتى نهاية عهد الإمارة (1916–1946)، ج1، مركز الكتب الأردني، الاردن، 1990، ص 146.

([73]) خليل ابراهيم موسى الحجاج، المصدر السابق، ص107؛ عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص5.

[74]() علي خلقي الشرايري(1878–1960): سياسي أردني، ولد في مدينة أربد عام 1878واكمل دراسته الابتدائية في مدارسها، التحق بعدها بالمدرسة الرشدية في دمشق، ومن ثم بالكلية الحربية في إسطنبول وتخرج منها برتبة ملازم ثاني عام 1902، اذا اصبح قائدا في الجيش العثماني وشارك في معارك اليمن وليبيا، وعند تأسيس الإمارة الأردنية عام 1921 عين مشاورا للأمن والإنضباط (وزير الداخلية)، ومن ثم وزيرا للمعارف عام 1923، إلا انه قدم استقالته من الحكومة عام 1924. توفى في حزيران عام 1960. للمزيد من التفاصيل ينظر:
شهم قاسم المصري، علي خلقي الشرايري (1878–1960) ودوره العسكري والسياسي في الدولة العثمانية وإمارة شرق الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة آل البيت، الأردن، 2023، ص ص16–148.

([75])Abla Mohamed Amawi, Op. Cit, P. 133;

أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص 63؛ منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص ص 110–111.

[76]() كليب الشريدة (1865–1941): احد مشايخ ووجهاء منطقة شرق الأردن، ولد بمنطقة الكورة عام 1865، كان له دورا كبيرا في مقاومة الفرنسيين في سوريا، وعند قيام الحكم المحلي تمكن من تشكيل حكومة محلية عرفت بإسم حكومة دير يوسف، رفض الانضمام الى حكومة أربد، وطلب من الأمير عبد الله ان ترتبط ناحية الكورة مباشرة بالحكومة المركزية، إلا ان الأمير رفض ذلك فساءت العلاقة بينه وبين الحكومة وصلت لدرجة ان وقعت صدامات عنيفة بين الطرفين ادى الى اعتقاله من قبل السلطة الحاكمة وحكم عليه بالإعدام، إلا انه اطلق سراحه نتيجة للعفو العام الذي اصدره الملك عن المسجونين عام 1923، توفى عام 1941. للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الآتي:

www.marefa.org

[77]() علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، شرق الأردن واحواله السياسية (تموز(يوليو) 1920– نيسان (ابريل)1921)، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع 61، 2017، ص536.

[78]() منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 111.

[79]() أحمد خالد محمود المزيد، الأزمات المالية في شرق الأردن (1921–1946)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 2014، ص12.

([80])Abla Mohamed Amawi, Op. Cit, P. 134;

علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، المصدر السابق، ص536.

[81]() منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 113.

[82]() راشد الخزاعي (1850–1957): احد مشايخ عشيرة الفريحات في منطقة شرق الأردن، ولد في قرية كفرنجة ضمن قضاء عجلون عام 1850، اشتهر بدعمه للثوار العرب النازحين من سوريا الى شرق الاردن بعد معركة ميسلون، وكان من ابرز الزعماء العرب المناهضين للاحتلال البريطاني واشتهر بدعمه للثورات الفلسطينية والليبية في بداية القرن العشرين، توفى في عجلون عام 1957. للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الآتي:

www.areq.net

[83]() علي نيازي التل(1875–1965): أحد الشخصيات المشهورة في شرق الأردن، ولد في مدينة أربد عام 1875، اكمل دراسته الابتدائية فيها، ثم ألتحق في مدرسة للاعدادية في الشام، وبعدها درس في مدرسة العشائر والإعدادية السلطانية في اسطنبول، شغل وظائف إدارية عدة، منها قائممقام لولاية الموصل للفترة(1909–1916)، ثم قائممقام لجرش عام 1920، وبعدها قائممقام لعجلون وغير ذلك من الوظائف التي شغلها لمدة ثمان سنوات خلال تأسيس الإمارة الأردنية. توفى في أربد في شباط1965. للمزيد من التفاصيل ينظر:
أحمد صدقي علي شقيرات، علي نيازي مصطفى التل(1292–1384هـ: 1875–1965م)، سيرة توثيقية، وزارة الثقافة الأردنية، 2020، ص ص 17–290.

[84]() علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، المصدر السابق، ص536؛ منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص113.

[85]() منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص113؛ أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص63؛ علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، المصدر السابق، ص537.

[86]()أحمد خالد محمود المزيد، المصدر السابق، ص13.

[87]() ناجي العزام (1873–؟): احد مشايخ ووجهاء منطقة شرق لأردن، ولد في قرية حوفا بالقرب من أربد عام 1873، شغل مناصب إدارية عدة خلال العهد العثماني إذا اصبح احد اعضاء مجلس قضاء عجلون عام 1869، وبعد وفاة اخيه الشيخ شلاش العزام عام 1916 اصبح شيخا لعشيرته، شارك في في المؤتمر السوري الأول 1919 والثاني عام 1920، كما شارك في المؤتمر الإسلامي العام الذي انعقد في القدس عام 1931. للمزيد من التفاصيل ينظر:

www.historyofjordan.com

[88]() صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص33.

[89]() علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، المصدر السابق، ص537؛ منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص113.

[90]() منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص114.

[91]() مظهر رسلان (1886–1948): سياسي سوري، ولد في مدينة حمص عام 1886واكمل تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، ثم التحق بالكلية الملكية في اسطنبول، وبعده تخرجه منها شغل وظائف إدارية عدة فأصبح خلال المدة (1919–1920) متصرفا للواء البلقاء في العهد الفيصلي، وترأس حكومة السلط المحلية، وبعد تأسيس إمارة شرق الأردن عين مشاورا (وزير) للمعارف والصحة والعدلية، وتشكلت الحكومة برئاسته لمرتين، الأولى في 15 آب 1921، والثانية في الاول من شباط 1923، عاد بعدها الى سوريا وشغل مناصب عدة فيها منها وزيرا للعدلية عام 1932، ووزيرا للأشغال العامة عام 1943، توفى في القاهرة في نهاية عام 1948. للمزيد من التفاصيل ينظر:
سلطان الشياب، اصحاب الدولة: سيرة حياة رؤساء الحكومات الأردنية(1921–2015)، وزارة الثقافة الأردنية، عمان، 2016، ص ص46–49.

[92]() ناهض حتر، في القضية الأردنية العربية (مجموعة وثائق سياسية– 1929، ط2، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، 1985، ص27.

[93]() أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص63.

[94]() رفيفان المجالي (1862–1945): احد مشايخ قبيلة المجالي المعروفة في شرق الأردن، ولد في بلدة الربة في الكرك عام 1862، تعلم قيم الفروسية والمشيخة على يد والده الشيخ محمد المجالي، واصبح زعيما للحكومة الوطنية المؤابية عام 1920، كما اصبح ممثلا عن الكرك في انتخابات المجلس التشريعي لعام 1929، وتم انتخابه للمرة الثانية عام 1931 ممثلا عن الكرك ومعان، وعندما تأسس حزب الإخاء الأردني عام 1937 اصبح رئيسا له، توفى في الكرك في كانون الثاني عام 1945. للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الآتي:

www.jordanheritage.jo

[95]() صالح باشا العوران(1888–1955): احد مشايخ الطفيلة في جنوب الأردن، وهو ابن الشيخ ذياب العوران، ولد عام 1888، تولى إدارة قضاء الطفيلة خلال فترة الحكومات المحلية حتى تأسيس الإمارة الأردنية عام 1921، اصبح عضوا في المجلس التشريعي عام 1929، وكان للشيخ علاقة وطيدة بالملك عبد الله، توفى في قضاء الطفيلة ودفن بها عام 1955. للمزيد من التفاصيل ينظر:
اسحق أحمد سالم عيال سلمان، تاريخ قضاء الطفيلة (1309هـ– 1892م– 1365هـ– 1946م)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 2005، ص51؛

www.jordanheritage.jo

([96])Abla Mohamed Amawi, Op. Cit, P. 137;

أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص63؛ سعد أبو دية، المصدر السابق، ص61؛ علي محافظة، تاريخ الأردن المعاصر: عهد الإمارة (1921–1946)، المصدر السابق، ص18.

([97]) علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، المصدر السابق، ص538؛ منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص119.

([98]) ناهض حتر، المصدر السابق، ص27.

([99]) صفاء عبد الصاحب سلمان، المصدر السابق، ص33.

([100]) محمد عماد رديف طالب، دور القبائل البدوية في الصحراء الأردنية في تأسيس إمارة شرق الأردن، بحث منشور، المجلة الأردنية الدولية_ مركز أريام للبحوث والدراسات، مج 1، ع 1، 2019، ص129.

([101]) سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص12. 12.

([102])الأمير عبد الله(1882–1951): أمير شرق الأردن للفترة(1921–1946)، وملك المملكة الأردنية الهاشمية للفترة (1946–1948)، وهو الإبن الثاني للشريف حسين بن علي، ولد في مكة عام 1882، ودرس في اسطنبول، اصبح نائبا عن مكة في مجلس المبعوثان العثماني عام 1912، ثم عين نائبا لرئيس المجلس، وقف الى جانب والده في الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال العثماني عام 1916، تم تنصيبه أميرا على شرق الإردن عام 1921، تم اغتياله من قبل شاب فلسطيني بالقدس في تموز عام 1951. للمزيد من التفاصيل ينظر:

عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج3، ص ص845–846؛ خير الدين الزركلي، المصدر السابق، ج4، ص82.

([103]) عصام سليمان موسى، صورة شرقي الأردن في صحيفة التايمز اللندنية (1921– 1923)؛ بحث منشور، مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، الجامعة الأردنية، مج8، ع 1، 1992، ص56؛ منيب الماضي وسليمان موسى، المصدر السابق، ص 124.

([104])عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص43.

([105]) مقتبس من: أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص ص63–64.

([106]) سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص12.

([107]) ضياء كاظم زبالة العرداوي، المصدر السابق، ص ص74–75؛ عصام نجم عبد الشاوي، المصدر السابق، ص6.

([108]) أحمد خالد محمود المزيد، المصدر السابق، ص14.

([109]) سلطان محمد حميد الرصيفان، المصدر السابق، ص13؛ عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، المصدر السابق، ص713.

([110]) دافيد فرومكين، سلام ما بعده سلام: ولادة الشرق الأوسط (1914–1922)، ترجمة: أسعد كامل الياس، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، 1992، ص498.

([111]) عبد اللطيف محمد الصباغ، المصدر السابق، ص43.

([112]) أمجد أحمد سليمان الزعبي، المصدر السابق، ص 66.

([113]) مقتبس من: المصدر نفسه، ص 68.

([114]) عبد الحميد محمد أبو صيني وأمجد أحمد الزعبي، الاحتلال الفرنسي لسوريا وسقوط دمشق وانعكاساته المباشرة على شرق الأردن، بحث منشور، مجلة الآداب، الجامعة الهاشمية ع 135، 2020، ص233.

([115]) ناهض حتر، المصدر السابق، ص27.

([116]) جورج طريف، تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية: تاريخ الأردن خلال الفترة(1920–1928)،ج3، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2018، ص35.

قائمة المصادر:

أولاً: الوثائق المنشورة

1.جريدة الأيام، الوثائق والمعاهدات في بلاد العرب، مطبعة الايام، دمشق، د.ت.

2. ناهض حتر، في القضية الأردنية العربية (مجموعة وثائق سياسية– 1929)، ط2، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان– الأردن، 1985.

ثانيا: الرسائل والأطاريح

أ– العربية

1. أحمد خالد محمود المزيد، الأزمات المالية في شرق الأردن (1921–1946)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 2014.
2. أسحق أحمد سالم عيال سلمان، تاريخ قضاء الطفيلة (1309هـ– 1892م– 1365هـ– 1946م)، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 2005.
3. أمجد احمد سليمان الزعبي، هربرت صموئيل وتأسيس شرق الأردن(1920–1925)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، 1997.
4. سحر عبد المجيد مناور المجالي، الجيش العربي الأردني (1921–1951)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1991.
5. سلطان محمد حميد الرصيفان، العلاقات الأردنية البريطانية (1922–1951)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن، 2017.
6. سفيان سالم مفرح العلياني، الحياة الحزبية في عهد إمارة شرق الأردن (1921–1946)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2014.
7. شهم قاسم المصري، علي خلقي الشرايري (1878–1960) ودوره العسكري والسياسي في الدولة العثمانية وإمارة شرق الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة آل البيت، الأردن، 2023.
8. صفاء عبد الصاحب سلمان، السياسة البريطانية تجاه إمارة شرق الأردن (1921–1946)، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، 2005.
9. ضياء كاظم زبالة العرادي، دور المندوب السامي البريطاني الليك كركبرايد في السياسة البريطانية (1921–1951) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2005.
10. عبد الأمير محسن جبار، التطورات السياسية الداخلية في الأردن (1946–1958)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1991.
11. محمد حمد خلف الجبوري، العلاقات الأردنية– العراقية (1921–1951) الوثائق الهاشمية (أوراق عبد الله بن الحسين) مصدرا، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة آل البيت، الأردن، 2016.

ب– الاجنبية

1.Abla Mohamed Amawi, State and Class in Transjordan: A Study of State Autonomy, PH.D. Thesis, University Georgetown, Michigan, 1993.

2.Jeffery A. Rudd, Abd Allah Bin Al- Husayn: The Making of an Arab Political Leader (1908-1921), PH.D. Thesis, Department of Political Studies School of Oriental and African Studies, University of London, 1993.

ثالثا: الكتب العربية والمعربة

1. ابراهيم محمد الشرفات، الدور السياسي والعسكري للأمير فيصل بن الحسين خلال الفترة (1908–1920)، وزارة الثقافة، الأردن، 2021.
2. أحمد صدقي علي شقيرات، علي نيازي مصطفى التل(1292–1384هـ: 1875–1965م)، سيرة توثيقية، وزارة الثقافة الأردنية، 2020.
3. جورج طريف، تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية: تاريخ الأردن خلال الفترة(1920–1928)،ج3، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2018.
4. حكمت علي اسماعيل، نظام الانتداب الفرنسي على سورية (1920– 1928) بحث في تاريخ سورية الحديث من خلال الوثائق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1998.
5. خيرية قاسمية، الحكومة العربية في دمشق بين(1918–1920)، ط 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ت.
6. دافيد فرومكين، سلام ما بعده سلام: ولادة الشرق الأوسط (1914–1922)، ترجمة: أسعد كامل الياس، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، 1992.
7. رؤوف ابو جابر، تاريخ شرقي الأردن واقتصادها خلال القرن التاسع عشر ومنتصف العشرين، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
8. ساطع الحصري يوم ميسلون صفحة من تاريخ العرب الحديث: ملحق سوريا من يوم ميسلون الى يوم الجلاء، منشورات دار الاتحاد، بيروت، 1945.
9. صبحي العمري، ميسلون نهاية عهد، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، 1991.
10. عبد اللطيف محمد الصباغ، بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية وشرق الأردن(1921–1939)، مكتبة مدبولي، مصر، 1999.
11. علي محافظة، تاريخ الأردن المعاصر: عهد الإمارة (1921–1946)،الجامعة الأردنية، عمان، 1973.
12. علي محافظة، الفكر السياسي في الأردن منذ قيام الثورة العربية الكبرى وحتى نهاية عهد الإمارة (1916–1946)، ج1، مركز الكتب الأردني، الاردن، 1990.
13. محمد عبد القادر خريسات، الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية: دراسة في الموقف الشعبي الأردني (1918–1939)، الجامعة الأردنية، عمان، 1992.
14. محمد علي الصويركي الكردي، شرقي الأردن والعهد الفيصلي (1918–1920)، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1993.
15. منيب الماضي وسليمان موسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين (1900–1959)، مكتبة المحتسب، عمان، 1959.
16. نجدة فتحي صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)، ج 3(1917–1918)، دار الساقي، بيروت، 1998.

رابعاً: البحوث والمقالات

أ– البحوث والمقالات العربية

1. حكمات خضر العبد الرحمن وخالد العلي، الأوضاع السياسية والاقتصادية في إمارة شرق الأردن، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج 41، ع 2، 2019.
2. خليل ابراهيم موسى الحجاج، تاريخ الصراع السياسي في إمارة شرق الأردن: القبلية والدولة (1921–1946)، بحث منشور، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العلوم الاسلامية العالمية– عمادة البحث العلمي، مج 6، ع 1، 2019.
3. سعد أبو دية، الجيش العربي وتأسيس إمارة شرق الأردن، بحث منشور، مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لإتحاد المؤرخين العرب– بغداد، ع 35، 1988.

4. عبد الحميد محمد أبو صيني وأمجد أحمد الزعبي، قراءة جديدة في وثيقة أم قيس 2 أيلول 19220، بحث منشور، مجلة آداب الكوفة، ج1، ع 47، 2021.

5. عبد الحميد محمد أبو صيني و أمجد أحمد الزعبي، الاحتلال الفرنسي لسوريا وسقوط دمشق وانعكاساته المباشرة على شرق الأردن، بحث منشور، مجلة الآداب، الجامعة الهاشمية ع 135، 2020.

6. عصام سليمان موسى، صورة شرقي الأردن في صحيفة التايمز اللندنية (1921– 1923)؛ بحث منشور، مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، الجامعة الأردنية، مج8، ع 1، 1992.

7. عصام نجم عبد الشاوي، دور بريطانيا في تأسيس شرق الأردن 1921، بحث منشور، مجلة ابحاث ميسان، جامعة ميسان– كلية التربية، مج 7، ع 13، 2010.

8. علي ابراهيم علي البشايرة وآخرون، شرق الأردن واحواله السياسية (تموز(يوليو) 1920– نيسان (ابريل)1921)، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع 61، 2017.

9. عماد عبد العزيز يوسف وأمين غانم الحفو، الأمير عبد الله وتأسيس الإمارة، بحث منشور، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، الأردن، مج 7، 2021.

10. محمد عماد رديف طالب، دور القبائل البدوية في الصحراء الأردنية في تأسيس إمارة شرق الأردن، بحث منشور، المجلة الأردنية الدولية_ مركز أريام للبحوث والدراسات، مج 1، ع 1، 2019.

12. ممدوح الروسان، التوجه البريطاني لإقامة إدارة عربية في شرق الأردن (1915–1920)، بحث منشور، مجلة ابحاث اليرموك "سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، مج 17، ع1، 2001.

13. هنري دياب، تأسيس شرق الأردن في العام 1921، بحث منشور، مجلة شؤون فلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية– مركز الابحاث، بيروت، ع51,50، 1975.

ب_ البحوث الاجنبية

1..Riyadh Mofleh Klaifat, The British Resident in Transjordan and the Financial Administration in the Emirate Transjordan(1921-1928), Journal of Politics and Law, Canadian Center of Science and Education, Vol. 5, No.4, 2012.

خامسا: الموسوعات والقواميس

2. خير الدين الزركلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج 4، ط15، دار العلم للملايين، يروت، 2002.
3. سلطان الشياب، اصحاب الدولة: سيرة حياة رؤساء الحكومات الأردنية(1921–2015)، وزارة الثقافة الأردنية، عمان، 2016.
4. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج 2،ج 3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1985.

سادساً: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

1.www.areq.net.
2.www.en.m.wikipedia.org.
3.www.historyofjordan.com.
4.www.jordanheritage.jo.
5.www.marefa.org.